

## آخر نزل مساء في فندق باسم عربي منتحل وصباح اليوم التالي فجر نفسه بالنزلاء شاهد الانتحاري يظهر بين الجموع ويفجر الكنيسة بسريلانكا

ظهر فيديو، هو الأول كما يبدو، لواحد من الانتحاريين الذين نفذوا "هجمات عيد الفصح" على كنائس وفنادق صباح أمس الأحد في أماكن في العاصمة كولومبو، حاملًا Katuwapitiya عدة بسريلانكا، وتعرضه "العربية.نت" أدناه، وفيه نراه يطل فجأة بين محتشدين عند مدخل كنيسة حربية على ظهره، ومسرعًا إلى الداخل بعد التفاتة سريعة منه إلى اليسار، نجد منها أن عمره بالعشرينات تقريبًا، ثم ينتهي الفيديو الذي الإخباري Lanka Truth التقطت صورته كاميرا عامة للمراقبة عند المدخل، ربما بسبب عملية قطع قام بها القيمون على "يوتيوب" أو لأن موقع باللغة المحلية، لم يرغب ببثه كاملاً.

والكنيسة معروفة أيضاً باسم "سانت سيباستيان" في منطقة كاتوابيتيا شمالي العاصمة، وفيها قضى العشرات قتلى وجرحى بالتفجير، فتوزعت جثث على الأرض والدماء وجدوها على المقاعد الخشبية، فيما سقفت الكنيسة كان مدمراً بالكامل تقريباً، على ما بثت الوكالات

المصنّف 5 نجوم، فسجل نفسه باسم Cinnamon Grand وتحدثت مواقع إخبارية محلية اليوم الاثنين أيضاً، عن أحدهم وصل مساء السبت إلى فندق الممتدة عليها Tabrobane محمد عزام محمد، ثم مضى حين استيقظ الأحد إلى حيث كان بعض النزلاء يقفون بالصف للمرور أمام "بوفيه" مطعم متنوعات من فطور الصباح، فأقبل ووقف خلفهم وبسراه صحن يحمله

إلا أن ظنه خاب

عندما جاء دوره ليصبح الأول بالصف ويختار طعاماً يضعه في صحنه، رمى الطبق من يده وقام بما لا يخطر على البال، بحسب سيناريو استنتجته "العربية.نت" من مطالعتها لخبره في عدد من وسائل الإعلام الإنجليزية اللغة بسريلانكا، فضغط على صاعق بث ومضة إلى عبوات ناسفات كانت مثبتة في ظهره، وفجرها منتحراً وراغباً بقتل نزلاء معظمهم أجانب، إلا أن ظنه خاب، فقد أوقع عدداً من الجرحى، لكن عبواته لم في العاصمة Ranil Wickremesinghe تقتل سوى 3 أشخاص، بينهم مدير لأحد أقسام الفندق القريب من منزل رئيس وزراء البلاد

اكتشفوا من تحقيق أولي سريع، أن محمد عزام محمد ليس الاسم الحقيقي للقتيل الرابع، بل هو منتحل، وأنه ليس رجل أعمال كما ذكر باستمارة الفندق، ولا العنوان الذي ذكره عنوانه أيضاً. كما وجدوا قسماً من جثته بقي واضحاً للعين ولم يتمزق إلى أشلاء بفعل التفجير، وكان العبوات لم تنفجر كلها على ما يبدو، والشيء الوحيد الذي وجدوه حقيقياً في استمارته هو أنه سريلانكي، إلا أنه لا يزال مجهول الاسم. كزملائه الإرهابيين